الكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة

مسجلة بوزارة العمل تحت رقم 30 بتاريخ : 04 فيفري 1991

Agraw Anemlay N Yighallen N Ufares

COSYFOP Confédération Syndicale Des Forces Productives

الجزائر في : 02 سبتمبر 2018

بيان للعمال في الجزائر
مركزية نقابية جديدة بالجزائر ، فلنتحد تحت لواءها

أيتها العاملات ... أيها العمال

أنتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا ـ نعني العمال بصفة عامة، و المناضلون بصفة خاصة ـ نُعلمُكم أن غرضنا من نشر هذا البيان هو أن نوضح لكم مشروعنا و الهدف من عملنا، و مقومات وجهة نظرنا الأساسية التي دفعتنا إلى إعادة هيكلة هذا الصرح النقابي القديم – الجديد، ورغبتنا أيضا هو أن نجنبكم الالتباس الذي يمكن أن توقعكم فيه النيوليبيرالية و الأوليغارشيا وعملاؤها الإداريون مع بعض محترفي العمل النقابي الإنتهازي.

إن الحركة النقابية الجزائرية بعد مراحل من النضال قد تميعت كثيرا وانحرفت نقابات تاريخية عن الخط الذي أراده لنا كعمال و كجزائريين الشهداء الأبرار و المجاهدين الذين صاغوا بيان ثورة أول نوفمبر المجيدة، و لكن خلال مرحلة التمييع ، ظهرت نقابات مستقلة مقاومة وقفت في وجه ما يحاك ضد العمال الجزائريين من طرف الأوليغارشيا التي استطاعت خطف الإتحاد العام للعمال الجزائريين و تحويله من مدافع إلى أكبر عدو للعمال بالرغم من محاولات تطهيره ، و لكن نظير تلك المقاومة الباسلة دفعت الثمن قيادات نقابية مستقلة ، منهم من هجر من أوطانه و منهم من سجن أو سرح من عمله أو قمع بسبب دفاعه عن الحريات الأساسية و عن التعددية النقابية في الجزائر .

أمام هذه الوضعية الخطيرة التي تعيشها البلاد عموما و يعيشها العمل النقابي خصوصا ، رأت مجموعة من الشباب النقابي الواعي و المناضل أنه قد حان وقت لَم شمل العمال الجزائريين و إخراج العمل النقابي في الجزائر من المأزق الذي يعيشه جراء الإنتهازيين الذين تلاعبوا ليس فقط بمصير العمال ، بل بمصير الجزائر عامة .

إن الكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة المسجلة و المعتمدة لدى وزارة العمل تحت رقم 30 هي مركزية نقابية قديمة – جديدة تم توقيفها لأكثر من 25 سنة لكي يعيد تنشيطها الشباب المناضل، و هي أيضا ثمرة لنضال شابات و شباب نقابي عانى ويلات الظلم و عومل بوحشية من طرف منظومة سياسية ترفض إحترام الحريات الأساسية للعمال و الشعب و تعمل على التفرقة و إفشال أي محاولة لإتحاد حقيقي بين العمال في الجزائر.

و لكي نبين بوضوح أهداف المركزية النقابية : **الهدف الأساسي – تكريس الحريات النقابية و الحق في التنظيم بالجزائر**

أولا – الأهداف الداخلية : 1- تنصيب و إنشاء فدراليات و إتحاديات و نقابات لمؤسسات و تنظيم العمال و كل القوى الحية لخلق قوة حقيقية تستطيع تصحيح الأوضاع الاجتماعية العمالية الكارثية و الحفاظ على المكتسبات التي ستضيع .

2- الدعم و المساندة الميدانية لكل النقابات و الكنفدراليات التي تنتظر تسجيلها من وزارة العمل على رأسها الكنفدرالية العامة المستقلة للعمال في الجزائر التي يعاني قياداتها ويلات التعسف.

3- مكافحة الفساد و الخوصصة بكل أشكالها و العمل على ترقية الخدمات العمومية و الحق في الشغل مع محاربة التحرش و التسريح التعسفي و غيرها من مشاكل يعيشها العامل

ثانيا – الأهداف الخارجية : تدويل قضية الحريات النقابية في الجزائر و التعاون مع كل الإتحادات الدولية و مع منظمة العمل الدولية وفقا للقانون الوطني و الدولي لخلق جو ديمقراطي و لتكريس تعددية نقابية حقيقية و فعلية في وطننا .

سنناضل بكل الوسائل السلمية و الأطر القانونية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها بالقانون الأساسي للكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة و نطلب رسميا من النظام الحاكم أن يفتح أبواب الحوار البناء مع كل القوى النقابية أو السياسية الممثلة للشعب و للعمال للخروج من الأزمة الخانقة التي تعيشها البلاد و لنعمل معا جميعا على تكريس دولة ديمقراطية شعبية، دولة قانون تضمن الحريات الأساسية لشعبها التي ناضل و استشهد من أجلها مفجري و شهداء ثورة الأول من نوفمبر المجيدة.

أيها العامل الجزائري، إننا ندعوك لتبارك هذه الوثيقة، وواجبك هو أن تنضم معنا لإنقاذ بلدنا و العمل على أن نسترجع للعامل كرامته، إن الكنفدرالية هي كنفدراليتك و انتصارها هو انتصارك، أما نحن الشباب النقابي ، العازمون على مواصلة النضال السلمي، و واثقون من مشاعر العمال المناهضة للنيوليبرالية و الأوليغارشيا، فإننا سنقدم للوطن أنفس ما نملك.

الرئيس
ملال رؤوف

شبابية ... مطلبية ... و فعالية

Adresse : Rue Frère Kechacha , Maison Des Syndicats , Bloc 06 N° 01 , Sidi Mhamed , Alger 16000
Email : communication@cosyfop.org **Site internet** : www.cosyfop.org
Mobile : (213) 0542124896 **Fax** : (213) 021663390